

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ..... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة ومضادة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز:



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Général

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

الموافق ٣ ديسمبر ١٩٣٢

تصدر في كل يوم سبت

تونس يوم السبت ٤ شعبان ١٣٥١

## ضائقت ومجون

فقبلت بما يجب من الحفاوة . وشرعت في تمثيل رواياتها .

ولقد علم القاري من طالع المقال ما عليه حال تونس اليوم من الضائقة المرهقة والازمة الفانكية ... ولكن على الرغم من كل ذلك فقد وجدت فرقة - كشكش - جمهورا يشغل مقاعد المسرح لمشاهدة تمثيلها !

وتسال من يدلك مظهرة على عسرة اني له ثمن التذكرة . فيقول نحن في ضيق شديد ولكن الواجب يدعونا الى موازنة الضيق . وتسابى علينا الكرامة ان يصحبوا من الحاسرين !

هذا حسن جدا

ولكن لفهم اي تمثيل وابسة بضاعة جئنا بها فرقة الريحاني !

اننا لم نرم من التمثيل العربي المفيد قليلا ولا كثيرا . وما كانت بضاعة هذه الفرقة غير جملة خرافات سمعناها من العجائز ونحن صغار !

وللبضاعة شطر اخر وهو الرقص ... رقص منمته حكومة مصر وقررت ازالة العقاب بكل راقصة تاتيه . وهو بالحقيقة مناف بالحياة . ومضاد للحشمة والاداب العامة . ويظهر ان بديعه مصابني قد ضاقت ذرعا من تصرف السلطة المصرية ومنعها رقصة البطن فانتزعت فرصة وجودها في تونس لتشبع نفسها من هذه الرقصة التي يشق على مزاج السيدة هجرها وتناسيها !

لو اهتم كاتب روائي بدرس - حالة الممثلة التونسية الاسيفة وما هي واقعة فيه اليوم من حرج مرير . وعسر قطع . لاتبسح له ان يصنف رواية مخزنة تعد في مقدمة المساعي المسؤولة . وتحسب في طائفة الروايات المفجعة بما تشمله مشاهدتها وتخويه ادوارها من احوال واهوال تريك ما مني به الفلاح من افلاس اليم . وما مال اليه حال الصانع والتاجر من عسر مقيم . فتصهر الضلوع . وتسيل بمشاهدتها الدموع . ويقال انها لمااسة مؤثرة باهوالها . وبالله لا بطلاها !

اذن نحن انفسنا رواية في هذه الظروف ! ولكن ... بين فصول هذه الرواية المحزنة . وخلال مواضعها المبكية . وقف الترنسي فاتحا ذراعيه ليقبل فرقة تمثيلية نزلت عليه ضيفة في هذه الاونة المنوعة لتسلية رواياتها المضحكة وتستلم عن ذلك اجرا ... !

واذن هي روايات مضحكة في رواية مخزنة والان . فالى العقلاء من اخواننا المصريين نسوق الحديث ... رحبت تونس قبيل اليوم وحتى اليوم باكثر من فرقة مصرية . وابتهج التونسيون ابسا ابتهاج بدأب رجال التمثيل على احكام روابط المودة والولاء بين القطرين الاخيرين المتحابين . علاوة عما افهم الجليل عندنا من المقام الرفيع . وما له في نفوسنا من الشغف المتزايد

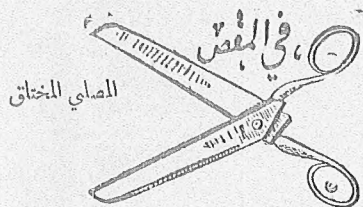
واخيرا ... وصلتنا فرقة السيد نجيب الريحاني .

ويروى عن رجل اخذ ولده الى المسرح في اولى الليالي حاسبا انه سيفيده بهزى رواية اخلاقية مهيبة . ولكنه مسك بذراع ابنه وهرول واياه نحو الباب فالشارع . عند ما ظهرت - بهية امير - عاربة البطن مكشوفة الصدر وطفقت ترقص بكامل الاحتشام ... !

على انه لا يفوتنا ان نذكر ما راينا من عجائب هذه الفرقة وغرائب ادارتها . ففي كل مساء يتاح لك ان تشهد حيل شباك المسرح ثلة من الناس تحسبهم من مقتني تذكرة الدخول حتى اذا ما اقتربت وسعت صخبهم وتذمرهم علمت ان جميعهم اصحاب ديون قد افهموا بها ذمة الفرقة وكل جاء يطلب ماله او بعضا منه على الحساب ... ! واذا ما رايت نجيبا خارج المسرح فانك لا تراه الا صاحبا قاتما ( وايه دي الرحلة المزفة . وبقاوين راح علي يوسف المثل - والله بلعن ابو اللي في جيبو ارش - وانا موش عارف يا بديعه علي يوسف راح يودينا في داهيه ؟ ) . ويقطع الحديث وصول محامي احد الغرماء وقد اقبل ليضع حيزا على ايراد الشباك ( وما عيش يا استاذ بكرة نوديلو فلوسو على اخر ارش ) وهكذا مناظر في المسرح واخرى في الشارع وغيرها في - اللوكاندة . وسواها في القهوة . وفي التمثيل متسع للجميع !

تقول رصيفاتنا المصريات ان الممثلين هم سفراء مصر الى الشعوب الشرقية . فلنسال الرصيفات والرفقاء هل في شيء من كل هذا ما يحقق تلك الغاية . وبالتالي هل في سلوك الفرقة الكشكشية ما يرفع راس اولئك السفراء ويجعلهم رمزا جميلا ؟ ثم لتسأل عما جاء في مجلة « العروسة » من ان





في صباح نهار من هذا الاسبوع دخل ادارة هذه الجريدة رجل - لم يشرف باسمه - وقال في شيء من الحدة ان الظلم بالغ جدا بعيدا ... فالتقيون بجماع القضاة مندوعة من اداء فريضة الصلاة وما على النديم الا ان يرفع صوته ناقما على الذين يمهون مساجد الله ويحولون دون المرء وعبادة ربه !

وبعد ان قضى في سرد محاضراته هذه وقتا غير قصير لشعرته الادارة بانه لا يمكن للنديم نشر اقواله - الغالبة - الا بعد ان ياتي بها مسطرة ومذيلة بامضائه ولكنه انصرف ولم يعد ... !

وفي احدى الصحف اليومية برز شيء من مزاعمه تلك . ولكن الصحيفة لم تلبث ان تلقت من مشيخة الجامع ما ينفي اقوال السيد ويفيد ان الجامع مفتوح الابواب لكل المسلمين وما يكون من الاخذ ان يمنع فصل من الصلاة !

فهل لهذا السيد ان يتحدى المشيخة فيدعم ما قاله بالبرهان . ام هو فقط يريد - لغرض - ان يغاغل الصحافة ويحماها الزور والافتراء ثم يقفز فقرة العصفور الى السطح متصلا بما قاله بلسانه لانه لم يعط الصحيفة خطا ولا امضاء ؟

والذين يحاولون ان يثقفوا مثل ذلك في مواضيع مختلفة غير قليلين وهم بلا شك سيتعطلون بصاحبها هذا النهاية هداة الله . ولعل صلاته ستنتهز !

( انا )

## اعلان للهدوم

يعان الافواك السيد البحري فيقسه انه انتقل بمكتبه لنهج الحلفاء عدد ٦٣ ( قرب بطحاء البيعة )

تليفون ٢٢٠٠٩

## كلمات شائكة

تتوالى جلسات المجلس الكبير وتتتابع اعمال لجانه . ولم يتعين بعد تاريخ قدوم بعض اعضاء هذه اللجان من النواب الاهالي المقربين الان بباريس !

وصلت تونس باخرة تجلب كمية مهمة من تمر ( البصرة ) في حين نحن ( نبصر ) الكثير من نتائج التخييل التونسي ينتظر من الله فرجا ...

عض ككلب عدة افراد في مقربين واتضح انه مكروب . وهذا داء لا يختلف عما يصاب به من يجاهلون داهم النبح على اناس والتسبح بآخرين ... !

دلت سيدة اروبية سارتها رجلا اهلبا في بلدة مساكين عمرة ثمانون عاما فكسرت راسه ورجله وذراعه فقطع ! واليبحث جاز ...

احتج ٣ آلاف متوظف على التخفيض من مرتباتهم وقال ان الاهالي منهم قصروا على زملائهم الفرنسيين حكاية ( المهراس والكانون ) حينما سقطا في البحر فقال الثاني للاول ( اذا انت تلبث انا تحليت ) !

يمثلون المتفوق على غيره بازيت فيقولون ( فلان كيف الزيت فوق الماء ) اما اليوم فقد نكب الزيت فصار تحت كل شيء بسعرة العجيب ... !

اذاعت فرقة التمثيل بانها اعدت جائزة مالية لمن يحضر لتشيدها ولا يضحك . فكيف يمكن الحصول على الجائزة لمن نالها . هل بوضع حيز على الابرار ايضا ... !

## تعزية

بمزي النديم امرة بن شعبان في فقد كريمة المنعم الشيخ الشاذلي شقيقة المرعي الشيخ السيد عبد العزيز سائلا للفقيدة واسع الرحمة وللبقية اخوانها وذو بها صبرا جميلا

الجماعة قد اتفقوا قبل سفرهم مع تمنع بنات من راقصات الصالات . واهمهن انهن سيعدن اغنية من تونس لان غنيا تونسيا يحضر لمن العدايا من سجاجيد عجمية وماسات وتقود الخ ! فماذا يهزون بهذا الاغراء ؟ وفي مقابل اي شيء يبذل الغني التونسي كل ذلك على رايهم ؟

نعتقد ان اقوالا كهذه لا تشرف مصر ولا تشرف تونس . ولا تبيض وجوه قائلها !

وبودنا ان نرى من بقية الفرق المصرية اصغاه لهذه الحقائق عسى ان تكون لهم رحلة الريحاني درسا مفيدا وموعظة نافعة ! حسين الجزائري

## جريدة ( صوت الشعب )

اللسان الرسمي للحزب الحر الدستوري التونسي قريبا يصدر الحزب الحر الدستوري التونسي صحيفة باللسان الفرنسي تكون لسانه الرسمي المبين لمبادئه والمعلن لآرائه فيما يجرد من الحوادث والمفروح بقاياته التي يرمي اليها ويعمل للوصول لها

وستصدر هذه الجريدة مرة في الاسبوع موقفا ثم تتدرج الى المدور اليومي بانتظام وستكون ذات اربع صفحات في الحجم الكبير محررة بافلام الكتاب المعروفين من رجال الحزب وسيكون لها مراسلون في كافة انحاء المملكة يوافونها باخبارها وما يحدث فيها والحزب لا يشك في انه يجد من تعهيد الشعب التونسي الكريم ما اعتاد ان يجده في سائر المواقف وبفضل ما يمد به الشعب الكريم من التشييط يوسع دائرة هذا المشروع المفيد ويجعله كفيلا بالدفاع

عن حقوق هذا الشعب موصلا لغاياته والسلام ( النديم ) وصلتنا هذه الاذاعة من لندن حزبا الحر الدستوري فتلقيناها بسرور رائد وبادرنا بادراجها كبشرى لمواطنينا الى سيحلون ولا شك هذا المشروع محل الاهتمام ولا يتوانون عن تأييده ومناصرة من سيقومون باعبائه

## مجلد ( العالم )

ابتداء من عدها العاشر تصدر في منتصف كل شهر عربي فانتظروها في نصف شعبان الهادي بن فرج

## الوقت ضايق

الوقت ضايق !  
اقامت الخلدونية حفلة لنا بين المحزون عليه فقيد  
الشعر والادب المقيم احمد شوقي بك . وعلمنا ان الاديب  
الكبير الاستاذ - راجح ابراهيم - بعث للجنة الحفل  
بخطاب ليلقى في جملة ما سيلقى في الحفلة تلك  
ولكنه لم يلق . واكتفى رؤوس الحفلة بالاشارة  
اليه واعلام الحاضرين بوروده وصوله !  
وانا وانت والقارئون كلنا نعلم ان الاستاذ راجح  
اذا كتب او خطب سحر الالاباب وجاء بفصل الخطاب  
فهمل قصر واخفى في هذه المرة فقط . فأتى بخطاب  
كان من رأي - الجماعة - انه في المقام الاخير ولا يصح  
ان يوضع الى جساب ما جاء به الخطيباء والشعراء .  
فاتفقت كلمة القوم على الاكتفاء بالاشارة الى ..  
يقولون لا ... ولما سأل سائل في ذلك اجيب بان  
الوقت قد ضايق ! اما الحقيقة فهي ان العاجز من لا  
يستبد !

### غلطة مطبعية

جاء في جريدة - النهضة - بعنوان ( المجلس الكبير  
التونسي - القسم الاسفل - لجنة الجلسان الاقتصادي )  
الكلمات الآتية : تلقت هذه اللجنة بيانات من السيد  
المدير العام للتعليم ومدير البوسطة في شأن ( عدة )  
مسائل عامة الخ فجاءت العبارة - غلطا - هكذا : في  
شأن ( عدة ) مسائل ويتراعى لنا من امانة اخرى  
ان من الاغلاط المطبعية ما يجعل القول اقرب الى  
الهراب منه الى الخطا . واذا كانت ملحوظتي هذه  
غير صحيحة فاعذروني ولا تؤاخذوني لاني سهران  
والناس نوم !

### مساعي خيرية

يقول الشاعر الولهان : ( اذا كان هذا اول الحب  
بيننا . فكيف بخالي عدة حين يشتد ؟ ) وهو سؤال  
راشق يصح لنا ان نردده لقاء الخير القاتل بان زراع  
الغيب اخذون في السعي لاستصدار ما ينسخ القرار  
القاتل بمنع تمكين الاهالي من الخمر . وهو سعي  
لا اقول انه مضر بالاهالي فقط لان الواقع يقول ان  
المضرة ستكون - لو نجح لا سمح الله - شاملة عامة !

الشرعية ووكيلا شرعا . واذا صح هذا وجب ان  
نفهم المذكور بانه يحمل عقلا واحدا والله اعلم .

( ٢٦٨ )

## اجتنبوا

في تركيا

اجتمع ( الشيوخ ) في تركيا وحرروا الاذان  
والصلوات باللغة التركية بدل العربية كما وطبوا لكل  
صلاة من الصلوات الخمس لحنا خاصا واعادوا  
لاحتفالات رمضان موسيقى جديدة ... والان  
فالكلمة لكل من نسمعه يقول لتركييا ( اكذب  
نفسى عنك في كل ما ارى ) ... !  
القبض على استاذ !

ذكرت الجرائد بانه القبي القبض في روسيا على  
حمد المرحومين لدى المحاكم التونسية متهمين باختلاس  
اموال الغير وسيؤتى به لاستنطاقه . ولا شك ان  
( الاستاذ ) سيستطير في شرح القانون اثناء التحقيق  
وسيأتي برافعة بايقة ( واش يعمل السراج في سرجو )  
مؤتمس سريري

قالوا ان مؤتمرا سريا عقد في العراق وحضرته  
مفدوبات من جل البلاد الشرقية . وحيث لم يقرر  
ارسال مندوبة تمثل بلدنا هذا فقد اكتفينا بان  
نرسل لهيئة المؤتمر البرقية الاتي نصها :  
ان النساء شياطين خلقن لنا

نعوذ بالله من شر الشياطين

### مولود مبارك

بشر الفاضل الاعز السيد البشير بن صابر بهلولود  
ذكر سماه ( نجيب ) ونحن نهني بهلولود الذي تمنى  
ان يكون من الرجال البارزين باعمالهم النافعة على  
( مسرح ) الحياة وان يبدو في جميع ( ادوار ) حياته  
( موهبا ) للصفات المرضية بفضل ما ( يلقنه ) والده  
من جميل الحاصل ليسبل بينه وبين المساوي ( ستارا )  
فقفر به عين ابو به الما جدين .



## اكثري

اعراب

( العلم زينة العقل )

( العلم ) مبتدا وهو ما لا يستغنى عنه احد ما  
عدي ابناء بعض الغنياء ممن يعتقدون ان الثري لا  
حاجة له بعلم ولا بدراسة وقصاراه ان تنفق المسال  
ويعيش حمارا ولو كان قصير الاذنين . قال شاعر كان  
يسكن بالقرب منا :

تعلم فليس المرء يولد عالما

وليس اخو علم كمن هو جهل

اخو العلم مثلي عاقل وابن عاقل

وذو الجهل يا ولانا مثلك هابل

ومما علقنا الا طعام مفوح

بعلم وهل تجفو النظم الترابل

ولو لا اناس قد تباهوا بجهلهم

لما كثرت في ( البرسانس ) التوازل

( زينة ) مضاف . تقول القناعة زينة النفوس

ومن لا قناعة له فهو احد المعنيين بقول الشاعر :

اذل الخمر من شاق الرجال . ويقال فلان زين له

الشيطان بيع ساعته ليمكنه الشهر باحد الملاهي

ولا نذكر اسمه الا بعد ان يسهى المقدم الذي سيتقدم

عليه ومن تامله فقد عرض بهاله للناقص . ويقول

المدعوون للريس - دوي زين - نظير قولنا بالرفاء

والبين . ولا تدري هل يتعاون هذه العبارة مطلقا

ام لا يقولونها اذا كانوا اصحاب لاهم واقساط في

مصاريف العوادة كما يحصل في ( بنزرت ) مثلا .

فهناك يفتتح بعض اصحاب الاعراس شبه

اكتساب ( هات انت عشرين هات انت خمسين

هات انت ثلاثين ) انقام بمجموع ذلك حفلة طرب

للحكيم وهي عادة يؤمل العقلاء تناسيها

والتشطيط عليها .

( العقل ) مضاف اليه والمر اما ان يكون له

عقل واحد واما ان يكون بلا عقل . وما سمعنا

باحد له عقلان ولهذا يشعج الناس في ( تاله ) من

رجل يقال انه يشغل في وقت واحد كتابا بالحكمة



